



جامعة تكريت

كلية التربية للعلوم الانسانية

قسم التربية الفنية

المرحلة :الثالثة

المادة: النقد والتذوق الفني

عنوان المحاضرة: النقد السيميائي

اسم التدريسي: المدرس المساعد حنين سعدون مجيد

النقد السيميائي هو منهج نقدي حديث يُعنى بتحليل النصوص الأدبية والفنية من خلال دراسة العلامات (السيمياء) التي يتكوّن منها النص، وكيفية إنتاج المعنى داخل هذا النظام من العلامات.

❓ أولاً: ما معنى "السيمياء"؟

السيمياء (أو السيميولوجيا / السيميوتيكس) هي العلم الذي يدرس العلامات، أي كل ما يمكن أن يُفسّر ويمثّل شيئاً آخر.

الكلمة، الصورة، اللون، الحركة، اللباس... كلها علامات.

العلامة تتكوّن من:

الدال: الشكل المادي (الكلمة / الرمز / الصورة).

المدلول: الفكرة أو المعنى الذي تشير إليه العلامة.

❓ ما هو النقد السيميائي؟

هو مقاربة نقدية ترى أن كل نص (قصيدة، رواية، لوحة، فيلم، خطاب...) يتكوّن من شبكة من العلامات التي يجب تحليلها لفهم المعاني الظاهرة والباطنة، أي أن النص ليس مجرد محتوى بل هو "نظام دلالي" يجب تفكيكه

خصائص النقد السيميائي:

الخاصية الشرح

تحليل النص كنظام من العلامات لا يهتم فقط بالمحتوى، بل بطريقة تشكيل المعنى.

تجاوز المعنى الظاهري يبحث في المعاني الخفية والرمزية.

ربط العلامات بسياقها الثقافي يفهم كيف تعمل العلامات داخل ثقافة معينة.

التركيز على بنية النص يُحلّل كيفية ترابط العلامات داخل النص.

❓ كيف يتم التحليل السيميائي؟

١. قراءة العلامات: ما الرموز والصور والألفاظ التي استخدمها المؤلف؟

٢. تحديد الدوال والمدلولات: كيف ترتبط الرموز بمعانيها؟

٣. تحليل العلاقات: كيف تتفاعل العلامات مع بعضها؟ هل هناك تناقضات أو انسجام؟

٤. السياق: ما علاقة العلامات بالثقافة، التاريخ، والهوية؟

٥. تأويل المعنى: ما الرسائل العميقة التي يحملها النص؟

❓ مثال تطبيقي:

في قصيدة تتحدث عن "الليل والذئب والقمر":

الليل قد يدل على الغموض / الخوف.

الذئب قد يدل على الخطر / التهديد / الغريزة.

القمر قد يدل على الأمل أو الجنون أو المراقبة.

النقد السيميائي يسأل: لماذا اجتمعت هذه العلامات؟ ما علاقتها ببعضها؟ ما

السياق الثقافي لهذه الرموز؟

روّاد النقد السيميائي:

عالمياً:

رولان بارت

يوري لوتمان

تشارلز ساندروز بيرس

فرديناند دي سوسير

عربيًا:

صلاح فضل

عبد السلام المسدي

يوسف و غليسي

متى يكون النقد السيميائي مفيدًا؟

عندما يكون النص رمزيًا أو مفتوحًا للتأويل.

عندما يحتوي على صور أو إشارات ثقافية.

عند دراسة الخطابات الاجتماعية أو الإيديولوجية في الأدب أو الفن.

أهمية النقد السيميائي تكمن في قدرته على فهم المعاني العميقة والمخفية داخل النصوص الأدبية والثقافية، من خلال تحليل العلامات والدلالات التي يستخدمها الكاتب أو الفنان. إليك أهم النقاط التي توضح أهمية هذا النوع من النقد

١. كشف المعاني غير المباشرة

النقد السيميائي لا يكتفي بالمعنى الظاهري للنص، بل يبحث عن:

الرموز والإيحاءات.

المعاني الثقافية أو النفسية أو الاجتماعية.

العلاقة بين الشكل والمضمون.

< مثال: لا يرى "القمر" مجرد جرم سماوي، بل رمزاً للأنوثة أو الوحدة أو الجنون... حسب السياق.

□ ٢. تحليل الخطاب الثقافي والإيديولوجي

يساعد في:

فهم كيف تعكس النصوص القيم والأفكار السائدة.

كشف التحيزات أو الرسائل الضمنية (السياسية، الدينية، الجندرية...).

تحليل طريقة تمثيل الآخر أو الجماعة أو السلطة

< مثلاً: كيف تُمثّل المرأة أو الفقر أو الوطن في الرواية؟

□ ٣. إبراز بنية النص

يُظهر كيف أن النص ليس عشوائياً بل مكوّن من نظام علامات.

يساعد القارئ على فهم العلاقات الداخلية في النص: التكرار، التناس، التضاد، الانزياح.

٤. مرونة تطبيقه على أنواع متعددة من النصوص

يمكن تطبيقه على:

الشعر والرواية.